

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ابن دُرَيْدٍ : التَّغْيِيرُ : تَهْلِيلٌ أَوْ تَرْدِيدٌ صَوْتٍ يُرَدُّ بِقِرَاءَةِ وَغَيْرِهَا . ومثله قولُ ابنِ القَطَّاعِ وَنَصُّهُ : وَغَيْبَرٌ تَغْيِيرٌ : وهو تَهْلِيلٌ وَتَرْدِيدٌ صَوْتٍ بِقِرَاءَةِ أَوْ غَيْرِهَا . فقوله : أَوْ غَيْرِهَا وكذا قولُ ابنِ دُرَيْدٍ : وَغَيْرِهَا الْمُرَادُ بِهِ مَا قَالَ اللَّيْثُ مَا نَصَّهُ : وَقَدْ سَمَّوْا مَا يُطْرَبُونَ فِيهِ مِنَ الشَّعْرِ فِي ذِكْرِ [] تَغْيِيرًا كَأَنَّ هُمْ إِذَا تَنَاشَدَوْهُ بِالْأَلْحَانِ طَرَبُوا فَرَقَمُوا وَأَرْهَجُوا فَسُمُّوا الْمُغْبِرَةَ لِهَذَا الْمَعْنَى . قال الأزهري : وَرَوَيْنَا عَنِ الشَّافِعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : أَرَى الزَّيْنَادِقَةَ وَضَعُوا هَذَا التَّغْيِيرَ لِيَصُدُّوا عَنْ ذِكْرِ [] وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ . وقال الزَّجَّاجُ : سُمُّوا بِهَا لِأَنَّ هُمْ يُرَغَّبُونَ النَّاسَ فِي الْغَابِرَةِ أَيْ الْبَاقِيَةِ أَيْ الْآخِرَةِ وَيُزَهَّدُونَ هُمْ فِي الْفَانِيَةِ وَهِيَ الدُّنْيَا . ومثله فِي الْأَسَاسِ . وَعَبَّادُ بْنُ شُرْحَبِيلَ الْيَشْكُرِيُّ لَهُ صُحْبَةٌ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَشِيرٍ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي وَحْشِيَّةَ حَدِيثًا وَاحِدًا رَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ؛ قَالَ ابْنُ فَهْدٍ فِي الْمُعْجَمِ . وَعُمَرُ بْنُ زَيْدِهَا نَ قَالَ الْحَافِظُ فِي التَّيْبِيرِ : ضَعِيفٌ . قلتُ : عُمَرُ بْنُ زَيْدِهَا نَ : رَجُلَانِ ذَكَرَهُمَا الذَّهَبِيُّ فِي الدِّيَّانِ : أَحَدُهُمَا عُمَرُ بْنُ زَيْدِهَا نَ الْعَبْدِيُّ عَنْ الْحَسَنِ قَالَ فِيهِ : ضَعُفَ أَبُو حَاتِمٍ وَغَيْرُهُ . وقال فِي ذَيْلِ الدِّيَّانِ : عُمَرُ بْنُ زَيْدِهَا نَ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : لَا أَعْرِفُهُمَا . ثمَّ قَالَ فِي الدِّيَّانِ : أَمَّا عُمَرُ بْنُ زَيْدِهَا نَ شَيْخُ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ فَقَدِيمٌ لَمْ يُجْرِّحْ وَلَا يُعْرَفْ . فليُنظَرُ أَيُّهُمَا عَنَاهُ الْحَافِظُ وَأَيُّهُمَا أَرَادَهُ الْمُصَنِّفُ . وَقَطَّانُ بْنُ نُسَيْرٍ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ وَهُوَ بِرَعْيِنَةَ . وَعَبَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ شُجَاعٍ قَالَ الْحَافِظُ : مشهورٌ . وَسَوَّارُ بْنُ مُجَشَّرٍ وَفِي التَّيْبِيرِ : سَرَّارٌ رَوَى عَنْ أَبِي يُوْبَ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَذَكَرُ أَبُو بَشِيرٍ فِيهِمَا . وَعَبَّادُ بْنُ قَبِيصَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ الْأَزْدِيُّ : ضَعِيفُ الْغُبَرِيِّونَ بِالضَّمِّ مُخَدَّسُونَ . وَفِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ نَظَرُ مِنْ جِهَاتٍ : الْأُولَى ضَبْطُهُ فِي نَسَبِهِمْ بِالضَّمِّ وَهُوَ خَطَأٌ وَالصَّوَابُ : الْغُبَرِيُّونَ بِضَمِّ فَفَتَحَ إِلَى غُبَيْرٍ كَزَفَرٍ قَبِيلَةٌ مِنْ يَشْكُرِ الَّتِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ . وَالثَّانِيَّةُ : كَرَّرَ ذِكْرَ قَطَّانِ بْنِ نُسَيْرٍ وَفَرَّقَهُ فِي مَحَلَّيْنِ وَهُمَا وَاحِدٌ . فَأَصَابَ فِي الْأَوَّلِ وَأَخْطَأَ فِي الثَّانِي .

وذكر معه هُنَاكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ يَدٍ وَكَانَ حَقَّقَهُ أَنْ يُسْرَدَ هُنَا مَعَ بَنِي عَمِّهِ .
وَالثَالِثَةُ : أَوْرَدَ عِيَادَ بْنَ شُرَّاحِبِيلَ مَعَهُمْ وَجَعَلَهُ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ وَهُوَ
صَاحِبِيٌّ فَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُشِيرَ إِلَيْهِ . ثُمَّ ذَكَرَ هَؤُلَاءِ تَدْبِيعًا لِابْنِ السَّمْعَانِيِّ .
وَقَدْ قَصَّرَ فِي ذِكْرِ جَمَاعَةٍ مِنْ بَنِي غُبَيْرَ مِمَّنْ ذَكَرَهُمْ غَيْرُ ابْنِ السَّمْعَانِيِّ .
فَمِنْهُمْ بَاعِثُ بْنُ صُرَيْمٍ وَكَانَ شَرِيْفًا وَأَخُوهُ وَائِلُ ذَكَرَهُمَا ابْنُ
الْكَلَابِيِّ . وَأَبُو كَثِيرٍ بْنُ يَزِيدَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غُفَايِلَةَ
الْغُبَيْرِيِّ السُّحَيْمِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَالْوَلِيدُ ابْنُ خَالِدِ الْأَعْرَابِيِّ
الْغُبَيْرِيِّ . وَأَحْمَدُ ابْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الرَّبِيعِ الْغُبَيْرِيِّ وَأَخُوهُ أَبُو جَعْفَرٍ
مُحَمَّدُ الْفَقِيهِ . وَأَبُو عُمَارَةَ خَيْرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْعَبَّاسِ الْغُبَيْرِيِّ
مِصْرِيٌّ . وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ الْغُبَيْرِيِّ .
وَالكَرَوَّسُ بْنُ سُلَيْمٍ الْغُبَيْرِيُّ شَاعِرٌ . وَخَلِيفَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْغُبَيْرِيُّ
مِصْرِيٌّ وَقَدْ حَدَّثَنَا . أَوْرَدَهُمُ الْحَافِظُ وَغَيْرُهُ . وَالْغَدِيرُ كَأَمِيرٍ :
تَمَرٌ أَيْ زَوْعٌ مِنْهُ . وَالْغُبَيْرُورُ بِالضَّمِّ : عُمَيْيْفِيرُ أَوْ غُبَيْرُ . قُلْتُ : هُوَ
الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ أَوْلًا وَزَيْدٌ هُنَا عَلَى الْغَلَطِ فِيهِ . وَقَدْ صَدَّطَهُ الصَّاعَانِيُّ
بِالرَّاءِ فِي آخِرِهِ . وَالذِّي أَوْرَدَهُ الْمَصْنُفُ آذِنًا بِالذُّونِ غَلَطٌ وَلَعَلَّهُ
تَصَحَّفَ عَلَيْهِ مِنْ زُسْخِهِ التَّكْمِلَةَ الَّتِي عِنْدَهُ . وَالْمُغْبِيرُورُ بِضَمِّ الْمِيمِ عَنْ كُرَاعٍ
لُغَةٌ فِي الْمُغْبِيرُورِ وَالنَّاءُ أَوْعَلَى كَمَا سَيَأْتِي